

901- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. قال ابو داود رحمة الله تعالى باب نسخ قيام الليل هذا قرئ باب قيام الليل. وقيام الليل سنة مؤكدة - 00:00:00

وكانت واجبة ثم نسخ ذلك. نعم فاصبحت سنة مؤكدة باقية. نعم تتأكد هذه السنة في رمضان. ولذا جاء تخصيص فضل قيام الليل في رمضان. في الصحيحين من حديث يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة بل من حديث يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال عليه - 00:00:20

الصلاه والسلام من قام رمضان ما نحن ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فقيام الليل سنة مؤكدة واقل قيام الليل ركعة. وليس هناك حد لاكثره نعم السنة طبعا احادي عشر او ثلاثة عشر ركعة نعم ثبت احادعشر وهذا الغالب وصلى عليه الصلاة - 00:00:50 والسلام في مرة من المرات ثلاثة عشر ركعة كما في حديث زيد بن خالد الجهنمي رواه مسلم. عليكم السلام. وعندما عليه الصلاه والسلام صلى تسعاء نعم. قال حدثنا عبدالله بن مسلم القعنبي وهو ثقة - 00:01:20

قيلته في عام واحد وعشرين ومئتين. قال عن ما للك بن انس بن ابي عامر الاصبجي الامام الجليل وتوفي عام تسعه وسبعين قال عن ابي زناد عبدالله بن دكوان القرشي. وهو ثقة فقيه توفي عام ثلاثين ومئة. قال انا لا - 00:01:40 عبد الرحمن ابن هرمز ابو داود المدنى وقد توفي عام سبعة عشر ومئة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احد - 00:02:00

اذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقد عليك ليل فوق فان استيقظا فذكر الله انحلت عقدة. فان توضأ انحلت عقدة وهي السانية. فان صلى انحلت عقدة او عقدة عقده فاصبح نشيطا - 00:02:20

طيب النفس والا والا اصبح خبيث النفس وعليكم السلام كسلام. هذا اسناد صحيح بل هو صحيح جدا. وهذا من اصح السلاسل عن ابي هريرة كما قال البخاري. وقد خرجه الشیخان - 00:02:50

وقافية واسع احدهم مؤخر العنق. وقافية كل شيء مؤخره. نعم وطبعا يعني هذا شيء حسي والله اعلم. لانه قال يعني الشيطان قال يعقد. نعم ينوم الانسان ولا يريد ان يستيقظ. وقد جاء في الموطأ في قصة نومهم. نوم الرسول عليه - 00:03:10

الصلاه والسلام ومن معه من الصحابة في غزوة او في سفرة قال عليه الصلاه والسلام عندما نزلوا اخر الليل قال من يكلى لنا الصبح؟ قال بلال انا. فاتكأ على راحلته. ينتظر الصبح - 00:03:40

الشيطان يهدئه هذه في رواية مرسلة. الشيطان يهدئه. كما تهدى الام ولدها. الى جهنم. فاما استيقظوا الا بحوز الشمس. فالشيطان يعني يعقد على قافية رأس احد اذا هو نام اذا هو نام ثلاث عقد. نعم. يقول عليك ليل طويل فاولاد نعم - 00:04:00

دواء هذه العقد وعلاجها يكون كما جاء في الحديث. اولا ذكر الله. ثم ثانيا الوضوء فتتحل عقدتان ثم ثالثا الصلاه. وهل هذه الصلاه هي صلاه الليل كما هو اختيار ابي داود لان ابا داود ذكر في قيام الليل. او هذه الصلاه هي صلاه - 00:04:30

الصبح نعم ماذا تقولون؟ نبدأ بالشيخ سامر. نعم. ايه. نعم. نعم. جميلا في قول اخر والله الشيطان قد يكذب. يقول نعم نعم بعد ايه فقد يكذب على الانسان. وفي الحديث الصحيح صدقك - 00:05:00

وهو كذوب فهو يريد ان يفوت عليك نعم. يعني الصلاه. نعم. فقدمه يكذب على الانسان نعم وهو طبعا يعني اذا قلنا صلاة الليل كما هو اختيار ابي داود كما اخترتم. فهنا في الحديث يقول فاصبح نشيطا طيبا - 00:05:20

نفسی يعني اذا لم يصلی في اللیل هل یصبح خبیث النفس؟ لیس نشیطا هو بحمد الله قام لصلاتة الصبح ذکر الله وتوضأ وصلی الصبح ما صلی لیل نعم فهل یصبح آآ غير نشیط وغير - [00:05:40](#)

ابن نفس یویصلی خبیث النفس لانه علیکم السلام. قال والا اصلی خبیث النفس کسان. اذا لم یقم لیل لم یقم صلاته الفجر ما یخالف هو لكن اذا لم یقم لیل. يعني قام بعد الاذان عند الاذان لم یقم لیل توضأ وجاء - [00:06:00](#)

للمسجد وصلی راتبه واقیمت صلاته الصبح وصلی. هم. تشمل الشنتین. لا هو واحده منها يعني ما المقصود فان لا يعني هل هي صلاته اللیل كما هو ظاهر اختیار ابی داود لان بوب علیه بذلك. او هو الصلاته صلاته الفقیر - [00:06:20](#)

لانه يعني في اشكال يعني اذا قلنا صلاته اللیل يعني اذا لم يصلی في اللیل لاصلی خبیث النفس کسان. يعني هو اذا قلنا صلاته اللیل يعني ما صلی اللیل ولكن صلی الصبح. ظاهرا اذا قلنا هاصلاته صلاته اللیل يعني - [00:06:40](#)

یصلی خبیث النفس کسان. نعم. والله يعني انا امیل الى هذا القول ان صلاته الصبح والله اعلم علیکم السلام. ونراجع کلام ابن حجر نعم. نعم لا شك انتهينا السحب. نعم. والله هذا الاصل القاعدة - [00:07:00](#)

آآ الوعید لا یکون الا على فریضة ما یکون على سنة. و اذا جاء وعید في شيء فیکون هذا في ترك واجب او في فعل محروم نعم عن صلاتهم ساھون هذا الفریضة. فریضة نعم. وتعلمون طبعا في الحديث الصحيح قال والله لا - [00:07:20](#)

على هذا ولا انقص. يعني الخف منها الخمس. قال ما ازید على هذا ولا انقص. وظاهر هذا الحديث انه حتى اوقاتی بمادة ما يصلی هذا ظاهر الحديث. بیقتصر على الفرائض. هذا ظاهر الحديث. قال افلح ان صدق - [00:07:40](#)

وان افلح ودخل الجنة ان صدق. نعم. او دخل الجنة ان صدق. وهو اذا طبعا صلی قبل ان ینام قام اللیل. اي نعم. لان الصلاته التي بعد العشاء غير راتبة او غير صلاته معینة مثلا واحد بیستخیر او كذا تكون من صلاته اللیل - [00:08:00](#)

ایه لكن لو صلی قبل ان ینام یکون صلی اللیل. هم. مما یدل على والله انا مین اللي لا يعني والله اعلم ان صلاته الفریضة لان قال فاصلی والا اصلی خبیث النفس کسان. نعم یواجه کلام الشواح من ابن حجر والنووی. علیکم - [00:08:20](#)

سلام شوی لو سمحت والله ظاهر کلام من حجر ان صلاته اللیل يقول ومقصود الشیطان بذلك تسویفه بالقیام يعني عدم القیام لصلاته اللیل والله اعلم. قال وقد اختلف في هذه العقد فقیل هو على الحقيقة كما یعقد الساحر. نعم - [00:08:40](#)

نشوف يعني انه وجد شي قال حدثنا محمد ابن بشار وهو العبدی. توفی عام مئتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابو داود هو الطیالس سلیمان ابن داود. توفی عام اربیعة ومائتين. قال حدثنا شعبۃ للحجاج الحافظ المعروف - [00:09:00](#)

ولما یزید بن خمیر وهو ثقة قال سمعت عبد الله ابن ابی قیس وهو صدوق يقول قالت عائشة رضی الله تعالى عنها لاتدع قیام اللیل فان رسول الله صلی الله - [00:09:20](#)

وعلیه وسلم كان لا یدعه وكان اذا مرض او کسل صلی قاعدا علیه الصلاته والسلام وهذا ثابت وقد اخرجه ابو داود هو عند الطیالسی في المسند المجموع له هو البخاری - [00:09:40](#)

الادب المفرد وابن خزیمة قال حدثنا ابن بشار وهو محمد المتقدم قال حدثنا یحیی بن سعید القطان قال حدثنا ابن عجلان محمد بن عجلان المدنی وهو صدوق قال عن القعقاع ابن حکیم المدنی وهو ثقة - [00:10:00](#)

قال عن ابی صالح ذکوان السمان وهو ثقة حافظ قال عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله رجلا قام من اللیل فصلی. وایقظ امرأته فان ابی نضج - [00:10:23](#)

في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من اللیل فصلت وایقظت زوجها. فان ابی نضحت في وجهه الماء هذا اسناد حسن وفيه التعاون على قیام اللیل. فاذا ایقظ الرجل فعلىکم السلام. ان ایقظ امرأته فیستحب له عفوا ان یوقد امرأته. واذا - [00:10:43](#)

لم تقم لا بأس ان ینضج في وجهها الماء. وايضا العکس ان قامت المرأة یستحب لها ان قیم زوجها فان قام ولا نضحت في وجهه الماء. نعم. قال حدثنا ابن کثیر وهو محمد ابن کثیر - [00:11:13](#)

ابدی قال اخبرنا سفیان وهو الثوری قال عن علی ابن الاقمض وهو ثقة قال وحدثنا محمد بن حاتم بن برعی وهو ثقة قال حدثنا عبید

الله بن موسى ووثق عن شيبان ابن عبد الرحمن النحوي - 00:11:33

عليكم السلام وهو ثقة جليل. قال عن الاعمش سليمان ابن مهران قال عن علي بن الاقمر المعنى يعني معنى الروايتين عن ابن الاقمر سفيان والاعمش واحد. قال عن الاخو وهو ثقة الغضب - 00:11:53

المسلم نعم المديني قال عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهم قال قالا قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصلها او صلى ركعتين - 00:12:13

جميعا كتب في الذاكرين والذاكريات. قالوا لم يرفعه ابن كثير ولا ذكر ابا هريرة له كلام ابي سعيد. قال ابو داود رواه ابن مهدي عن سفيان قال واراه ذكر ابا هريرة - 00:12:33

قال ابو داود وحديث سفيان موقوف يعني الرواية الاعمش مرفوعة. وآآ الرفع هنا زيادة بحفظ ومثل هذا في الاصل لا يقال من قبل او رأي. كتب في الذاكرين والذاكريات يعني الصحابي ما يقول ذلك الا بتوقفه هذا هو الاصل فهو قد رفعه الاعمش. هذا كويس سفيان الثوري - 00:12:53

رواية سفيان الثوري موقوفة. بينما رواية الاعمش وفيها ذكر الاثنين ابو هريرة وابو سعيد. مرفوعة فجواية ابن كثير ليس فيها ذكر ابا هريرة. وجعله موقوفا وغواية ابن مهدي عن سفيان موقوفة لكن قال - 00:13:23

ذكر ابا هريرة. نعم. وهي ثابتة في غاية الاعمش. بالذكر ابي هريرة. في رواية الاعمش والحكم لو دافع لان هنا كما تقدم الاعمش من الحفاظ والاصل كما تقدم لا يقال هذا من قبل الرأي. قال - 00:13:43

تحديثنا القاع نبي عبد الله بن مسلمة بن قالب قال عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي قال عن هشام بن عوض بن الزبير قال عن ابي عوا ابن الزبير وهو ثقة امام. قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي - 00:14:03

صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدهم في الصلاة. فالليوم قد حتى يذهب عنه النوم لان الاصل ان الانسان يعني يصلى وهو مستيقظ يعني حتى نعمل. حتى نعم يخشى - 00:14:23

افي صلاته؟ ويدعوه؟ نعم. ويستحضر الذكر. نعم الذي يقال في الصلاة ويتدبر قراءته؟ نعم. اذا كان فيه النوم فهو الان يحتاج للنوم. وهذه الصلاة نعم يعني في الاصل والله اعلم هي النافلة وليس المفروضة. النووي طبعا يقول وهذا عام في صلاة الفرض - 00:14:43

في الليل والنهار. قال وهذا مذهبنا ومذهب الجمهور. لكن لا يخرج فريضة عن وقتها. نعم لا شك كلام النووي هنا نعم سيد لان الحديث عام. لانه يقول صلاة الليل الحديث عام. الحديث عام. قال طبعا هذا استناد - 00:15:13

هو قد اخرجه الشیخان قال حديثنا احمد بن حنبل وهو الامام احمد بن محمد بن حنبل بن اسد الطبع ثم الشیبانی. توفي عام واحد واربعين ومائتين شیبان ربیعہ ابن نزار ابن معد ابن عدنان - 00:15:33

قال حديثنا عبد الرزاق بن همام. طبعا الامام احمد اصله من البصرة. وقد ولد ببغداد. واصله من البصرة كان يأتي الى مسجد بالباص وهو يصلی فيه لانه كان مسجد اباء واجداده. وابوه قد تولى بعض الولايات لبني العباس في - 00:15:53

قال وتوفي والامام احمد حمل قال حديثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني توفي سنة احدى مئتين هادو الحفاظ قال اخبرنا معمر بن راشد البصري قال عن همام بن منبه ومع موت في اربعة - 00:16:13

تبينة ومیاہ وهمام اثنین وثلاثین ومئۃ. عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قاما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم فليضطبع. اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه - 00:16:33

فلم يدری ما يقول فليضطبع. طبعا هذا يقوى ان المقصود في رواية ابی هريرة السابقة انه صلاة ماذا الليل. حديث عائشة يقوى حديث ابی هريرة ان حديث عائشة السابق هو صلاة الليل - 00:16:53

نعم وهذا طبعا اسناد صحيح نعم. وقد اخرجه الامام مسلم قال حديثنا زياد ابن الملقب بدلوية ووثيقة ببغدادي. قال وهانون ابن عباد الازدي وهو ثقة ان اسماعيل ابن ابراهيم اي ابن علي. الحافظ المعروف حدثهم قال حديثنا عبد العزيز ابن صهيب. عن انس -

00:17:13

رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساميتيين فقال ما هذا الحبل؟ فقيل يا رسول الله هذه حملة ابنة جحش تصلب. فاذا - [00:17:43](#)

تعلقت به المسجد قد يكون مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد يكون المسجد في بيتها اما كان الصلاة اللي تصلب فيه قال فاذا اعييت علقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصلي ما - [00:18:03](#)

فاذا عيت فلتجلس. نعم وهذا ايضا اسناد صحيح وقد اخرجه الشیخان. وطبعا جاء في رواية الشیخین ان الحبل كان لزینب بنت جحش. وجاب بانه لحملة وهم اختان قال زياد قال ما هذا؟ فقالوا لزینب تصلب فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال - [00:18:23](#) فقال ليصلی احدکم نشاطه فاذا کسل او فترت فليقعد. وهذا كما تقدم يعني كان الاول لا يصلی الانسان نعم وهو مقبل نشيط نعم حتى نعم كما تقدم يتدارب ما يقول قال باب من نام - [00:18:53](#)

عن حزبه فماذا يفعل؟ نعم. والذی یفعله انه یقضیه. وهذا طبعا فيه ان الانسان يعني السنة والاولی ان یكون له حزب في اللیل. نعم من صلاة وقراءة. قال حدثنا قتيبة بن سعید - [00:19:13](#)

تقافی. قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعید بن عبد المللک. نعم ابن باجوان اعطنا صفوان ابو صفوان عبد الله بن سعید بن عبد المللک بن باقوان. نعم عليکم السلام. والله لا كوب نعم انه ثقة. نعم شکرا - [00:19:33](#)

قال وحدثنا سليمان بن داود المھری قال ومحمد بن سلمة المغاری المسویان قال ابن وهب وهو عبد الله. المعنی عن یونس ابن یزید الایلی عن ابن شهاب الزھری ان السائب ابن یزید - [00:20:03](#)

عبيد الله اخبره ان عبد الرحمن بن عبد القاضی قال عن ابن وهب عبد القاضی قال سمعت عمر بن الخطاب سعد بن یزید من صغار الصحابة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله - [00:20:24](#)

عنہ يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه رأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قرأه من اللیل - [00:20:44](#)

وهذا یفید ان الصلاة في اللیل اي النافلة افضل من الصلاة في النهار. ولذا یكتب له كأنه قضاها وعبيد الله وبن عبد الله بن عتبة قال من نوى وهذا طبعا صحيح هذا حديث صحيح وقد اخرجه مسلم - [00:21:04](#)

قال باب من نوى القيام فنام. فهذا یكتب له الاجر لانه قد نوى. والاعمال بالنيات. قال حدثنا القاء النبي عبد الله بن اسلم عن ما لك بن انس عن محمد بن المنکدو وهو القرشی التیمی. شویی عام واحد وثلاثین ومتة. قال عن سعید - [00:21:24](#)

ابن جبیر الاسد الوالبی توفي مقتولا قتلـه الحجاج قتل الله الحجاج عام خمسة وتسعین عن رجل عنده رضا ان عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته - [00:21:44](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امری تكون له صلاة بليل یغلبه عليها نوم الا كتب له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة. نعم طبعا هذا فيه - [00:22:04](#)

المبهم لكن انه عند سعید بن دبی ولعل نقف عند هنا. تفضل بسم الله. لا في رجل مبهم لكن هو قول عليکم السلام - [00:22:24](#)